Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدخلها ... ولكنِ الويلُ لكَ إن كان فى الأمرِ مالا يستحق الذكرَ !

وبعدَ قليل ، ظهرتْ غادةٌ ، أنيقة الملبس ، تخفى وجهها خلف نقاب من الحرير ... تقدمتْ منى ، وانحنتْ ، ثم قالت فى لهجةٍ فصيحة :

السلامُ عليكَ أيها الأميرُ !

— وعليكِ السلام ... اجلسى !

وجلستْ على وسادة بعيـــدة عنى ، والعطر يفوح منها ، فيتخاذَل عطر البستانِ إزاءه فى خزى . واستطعت أن أرى ملامحها الفتّانة خلفَ النقابِ . فنظرتُ إلى «أبى زهير» وقلتُ له :

دعنا وحدَنا الآن !

وتركنا «أبو زهير» ومضى وقتٌ والغادةُ لاتتكلم ولاترفع نقابَها .

فقلت لها فى صوت رقيق :

أما آن للبدر أن يُسفر ؟!

فألقت بالنقاب جانباً ، فظهر وجه يسطعُ كالقمر فى الليلةِ الظلماءِ ، فقلت :

لم لا تقتربينَ ياحسنائى ؟

— أنا وصيفةُ الأميرةِ «ياقوتة» يامولاىَ . أرسلتنى إليكَ